القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk

Internet www.alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5375 Friday 8 September 2006

يومية ـ سياسية ـ مستقلة

السنة الثامنة عشرة ـ العدد 5375 الجمعة 8 ايلول (سبتمبر) 2006 ـ 15 شعبان 1427 هـ

سينما

11 مهرجان الأردن: فيلمان ايراني واماراتي يفوزان

منوعات

12 علي شعيب: اعلنوا سقوط كفركلا فدخلتها وكذبتهم!

مدارات

هل من مصلحة تركيا التحول لحائط عربي ضد ايران؟ 18

رأي

الذكرى 5 لـ9/11: ما الذي تغيّر حقا في واشنطن؟ 19

مقتل 44 شخصا وثلاثة جنود امريكيين في اعمال عنف جديدة

المهاجر يدعو المجاهدين لتركيز هجماتهم على الامريكيين مشادات في البرلمان العراقي بسبب مشروع قانون الاقاليم

بغداد ـ «القدس العربي» ـ من هاني عاشور:

أفاد تسجيل صوتي أذاعته قناة «الجزيرة» الفضائية امس بعنوان «سيهزم الجمع» بأن الزعيم الجديد لتنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين دعا المسلمين الى توحيد صفوفهم مع المجاهدين في العراق.

ودعا المتحدث في التسجيل الذي ذكرت قناة «الجزيرة» انه أبو حمزة المهاجر، المسلمين الى ان يضعوا ايديهم في ايدي مقاتلي التنظيم قائلا ان «العدو» وحد صفوفه.

واكد المهاجر «ان النصر آت»، وانتقد مشاركة السنة في الحكومة العراقية داعيا كل سني الى قتل امريكي على الاقل خلال 15 يوما. وقال «لا اشك طرفة عين اننا نحن منتصرون باذن الله بالصبر والثبات على الشدة».

واضاف متوجها الى «رعية امير المؤمنين وابناء اسامة بن لادن وتلاميذ ايمن الظواهري ورجال ابو مصعب الزرقاوي»، قائلا «عزمت عليكم الا تلقوا سلاحكم ولا تريحوا انفسكم وعدوكم حتى يقتل كل واحد منكم امريكيا واحدا على الاقل في مدة لا تتجاوز 15 يوما».

وقال المهاجر «هذا عدونا قد وحد صفوفه علينا اما ان الاوان ان نجتمع فوالله لقد بلغنا الأمل واني ارى النصر يثور تحت الثرى». ويرى مراقبون ان هذا التسجيل تأكيد على استمرار عمل تنظيم «القاعدة في بلاد الرافدين» بعد وفاة زعيمه ابو مصعب الزرقاوي، ورغم الهجمات التي تعرض لها، كما يؤكد التسجيل ان ابو حمزة المهاجر موجود فعلا، خاصة ان بعض المسؤولين بالعراق شككوا بوجوده.

من جهة اخرى قالت مصادر امنية عراقية ان ما لا يقل عن 44 شخصا قتلوا في اعمال عنف متفرقة في العراق امس الخميس غالبيتهم في بغداد.

كما اعلن الجيش الامريكي امس مقتل ثلاثة جنود امريكيين ما يرفع عدد الذين سقطوا خلال اسبوع الى 18 عسكريا.

واوضح بيان للجيش ان جنديا من مشاة البحرية (المارينز) توفي جراء اصابته في اشتباكات في محافظة الانبار الاربعاء.

على صعيد آخر اضطر رئيس البرلمان العراقي محمود المشهداني الى تحويل جلسة البرلمان امس الخميس الى مغلقة بعدما نشب خلاف حاد بين نواب من كتل برلمانية مختلفة، ولا سيما الكتلتين السنية والشيعية، بشأن مشروع قانون مثير للجدل يتعلق باقامة إقليمي الوسط والجنوب في العراق.

وهدد الدكتور صالح المطلك رئيس جبهة الحوار الوطني العراقية بانسحاب كتلته «نهائيا من البرلمان اذا ما تم الاصرار على قانون الفدرالية واقراره».

وأضاف المطلك في مؤتمر صحافي بقصر المؤتمرات ببغداد ان «قانون تقسيم العراق الى اقاليم جريمة تاريخية ولن أشارك فيها». مشيرا الى انه «لا يمكن أن يقر هذا القانون بدون توافق الجميع على الشكل النهائي للدستور»، وجبهة الحوار الوطني العراقي هي خامس كتلة بالبرلمان العراقي ولها 11 مقعدا.

وقد حول مجلس النواب العراقي جلسته امس الخميس الى سرية بعد تصاعد النقاشات الحادة حول موضوع الفدرالية الذي طرحه الائتلاف العراقي الموحد وبعد تهديد جبهة الحوار الوطني برئاسة الدكتور صالح المطلك بالانسحاب من مجلس النواب.

وقال المشهداني انه لم يطلع على مشروع قانون الاقاليم الذي قدمته قائمة الائتلاف العراقي الموحد «لم اطلع ابدا على (مشروع) قانون الاقاليم الى الآن». وتساءل «الم يكن من المفترض ان يتم تقديمه الى الهيئة الرئاسية لتقوم بقراءته قبل يومين ثم تقوم هي بتحويله الى اللجنة المختصة؟».

وتساءل المشهداني «لماذا لم يتم تحويله للهيئة الرئاسية؟ واذا كان رئيس مجلس النواب لا يعلم بالقانون اذن من يعلم به؟».

وأضاف «ان هذا اهانة لي، سيما وان مشروع القانون عليه خلاف بين الناس». (تفاصيل ص 3)

زعيم تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين ابو حمزة المهاجر كما ظهر في اول تسجيل له

قوة ايرانية تخطف 5 من الشرطة العراقية

■ بعقوبة ـ اف ب: اعلن مصدر في الشرطة العراقية ان اشتباكات دارت مساء امس الخميس في منطقة مندلي عند الحدود مع ايران بين دورية عراقية، تؤازرها قوة امريكية، وقوات ايرانية اسفرت عن «خطف» خمسة من افراد الشرطة العراقية بينهم ضابط.

واكد المصدر رافضا ذكر اسمه ان «الاشتباكات دارت في الاراضي العراقية قرب مخفر الهيلة المحاذي تماما للحدود مع ايران في منطقة مندلي (130 كم شرق بعقوبة) واسفرت عن خطف خمسة من عناصر القوة العراقية بينهم ضابط».

واوضح ان «شرطة مندلي كانت تلقت انباء مساء امس عن تحركات مريبة في المنطقة، فارسلت دورية الى هناك تؤازرها قوة امريكية بقيت خلف خطوط المواجهات».

اغلاق مكاتب محطة «العربية» في بغداد

■ دبي ـ اف ب: قررت الحكومة العراقية اغلاق مكاتب قناة «العربية» الفضائية لمدة «شهر» اعتبارا من امس، على ما افاد متحدث باسم القناة التي تتخذ من دبي مركزا لها.

واوضح المتحدث ان هذا القرار الذي جاء في بيان صادر عن مجلس الوزراء العراقي برر بكون «العربية» تعتمد «تقارير تشوه الحقائق وفيها قدر من عدم الدقة وتنتهج سياسة تدعو الى اعتماد التحريض الطائفي والترويج للعنف».

ونفى المتحدث صحة الاتهامات التي وجهت للقناة مشيرا الى انها «لا تمت بصلة الى نهجها الصحافي الذي اعتمدته في تغطية الاحداث في بلاد الرافدين ويرتكز على معايير صحافية مهنية وعلى التوازن واعتماد الدقة في نقل الخبر بعيدا عن اي نوع من اثارة النعرات او تمجيد العنف».

هاجم الانظمة العربية وخاصة السعودية

«القاعدة» تبث شريطا يكشف التخطيط وعمليات التدريب لتنفيذ هجمات ايلول

لندن ـ «القدس العربي»:

في الذكرى السنوية لهجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 اظهر تسجيل لتنظيم القاعدة منسق الهجمات رمزي بن الشيبة مجتمعا مع زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن اثناء التحضير للعمليات. وفي التسجيل الذي بثته قناة «الجزيرة» امس وانتجته مؤسسة «سحاب» تظهر وصيتا وائل الشهري وحمزة الغامدي اللذين شاركا بتنفيذ هجمات ايلول. ويرصد التسجيل تفاصيل الحياة اليومية للمنفذين في افغانستان وقت التحضير للهجمات. كما يكشف متابعة بن لادن اللصيقة للتخطيط للعمليات ولمنفذيها.

وبثت «الجزيرة» اجزاء قصيرة من التسجيل الذي قالت ان مدته اكثر من ساعة. ويأتي التسجيل في الذكرى الخامسة لهجمات ايلول، وفيه تقدم «القاعدة» روايتها للتفجيرات والاسباب التي حركتها وتحركها لشن الهجمات، حيث اكدت ان من الاسباب الوجود الامريكي في المنطقة. كما يشن الشريط هجوما عنيفا على الانظمة العربية خاصة النظام السعودي ويكشف الشريط عمليات التدريب التي مر بها المنفذون، حيث اشرف على تدريبهم ابو تراب الاردني الذي قضى في قندهار.

ويبدو المنفذون في الشريط وهم يتدربون على استخدام الاسلحة، والسكاكين، وعلى سرعة الحركة والقتال، وتزوير الوثائق. ويظهر الشريط متابعة بن لادن لكل خطوات التدريب.

ويحاول شريط «القاعدة» الرد على الرواية الامريكية ضد ما تسميه بـ«الارهاب» حيث يبدأ الشريط بصور من انتفاضة الاقصى في الاراضي الفلسطينية وخاصة صور محمد الدرة، كما يتضمن صور العنف الامريكي في العراق، ويظهر كذلك صور مجزرة قانا، مما يشير الى ان «القاعدة» تعتبر ان اسباب هجماتها ما زالت مستمرة، وبالتالي تتوعد بمواصلتها.

ويظهر الشريط متابعة تنظيم «القاعدة» لوسائل الاعلام العربية والعالمية، حيث يوثق تقارير وتغطية وسائل الاعلام العالمية لتحرك القاعدة، مما يدل على امتلاكهم ارشيفا كبيرا، ويؤكد ان «القاعدة» ما زالت متواجدة بقوة، خاصة ان الشريط يبدو انه نفذ بحرفية عالية.

الشيخ اسامة بن لادن يتابع عمليات تدريب عناصر القاعدة في افغانستان

اسرائيل تعلن استمرار الحصار البحري

لبنان: طوافات الجيش تحلق بسماء بيروت احتفالا بتحرير الاجواء

بيروت ـ «القدس العربي» ـ من سعد الياس:

واكب لبنان امس رفع الحصار الاسرائيلي الظالم فعقد مجلس النواب جلسة عند الساعة السادسة مساء ترافقت مع تحليق طائرة تابعة لطيران الشرق الاوسط فوق الاراضي اللبنانية كإشارة عملية لرفع الحصار وتحرير الاجواء اللبنانية.

في وقت بدأت شركات الطيران العربية والدولية مواعيد رحلات منتظمة من والى مطار بيروت كما كانت الحال قبل العدوان، كذلك حلّقت طوافات عسكرية تابعة للجيش اللبناني فوق أجواء العاصمة.

ورغم رفع اسرائيل حصارها لمطار بيروت الدولي، قالت امس ان الحصار البحري سيستمر الى ان تنتشر قوة دولية قبالة السواحل، وتوقع رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة رفع الحصار البحري اليوم الجمعة.

وقالت ميري ايسن المتحدثة باسم رئيس الوزراء ايهود اولمرت «رفع الحصار الجوي وسيستمر الحصار البحري بالتنسيق مع الامم المتحدة الى ان تنتشر القوة البحرية الدولية».

وقال مسؤول اسرائيلي ان اسرائيل مستعدة لتسليم مراقبة السواحل اللبنانية للامم المتحدة غير ان «الامم المتحدة ليست مستعدة لتسلمها» بسبب خلافات حول الجهة التي ستتولى قيادة العملية. واضاف «عندما يصبحون مستعدين سنسلم العملية».

واعلنت ايسن ان اسرائيل تحتفظ بالحق في مهاجمة قوافل قد تنقل شحنات اسلحة لحزب الله الشيعي ـ اللبناني على الحدود اللبنانية ـ السورية حتى بعد رفع الحصار الجوي والبحري الذي تفرضه على لبنان.

وقالت ايسن ان «اسرائيل تحتفظ بحقها في الدفاع عن نفسها وستطبق الحصار على طول الحدود السورية ـ اللبنانية». وألقى الرئيس نبيه بري كلمة في مجلس النواب أكد فيها «أننا حققنا هدفنا بإسقاط الحصار، وأن رفع الحصار الاسرائيلي الظالم جاء بفعل التضامن بين اللبنانيين وجهود كل قطاعات الشعب وجهود رئيس الحكومة». وفي كلمة ذات مغزى حول مستقبل المقاومة، قال الرئيس بري «الآن وبعد 58 عاماً أعلن أن المقاومة والبطولات الاسطورية لمجاهديها بالتوافق مع الدبلوماسية البرلمانية والجهود الحكومية ودائماً المقاومة الاعلامية أسقطت اهداف الحرب الاسرائيلية على بلد الارز وفي طليعة هذه الاهداف عرقلة لبنان ودفعه الى هاوية الفوضى والفتنة».

واضاف بري «سننتقل نحن والحكومة الى مرحلة وقف اطلاق النار واعادة الاعمار»، مجدداً «دعوة الحكومة الى اعلان حال طوارىء اجتماعية واقتصادية».

وتعليقاً على رفع الحصار، رأى وزير الاعلام غازي العريضي «أن فك الحصار هو اعلان هزيمة، لأن اسرائيل التي حاولت على مدى الاسبوعين الماضيين ابتزاز لبنان، كل هذه المحاولات سقطت لأن الارادة اللبنانية الوطنية بقيت قوية وانطلقت من تماسك وطني حقيقي من اداء ممتاز على مستوى الحكومة قيادة». (تفاصيل ص 6)

«يديعوت احرونوت»: صفقة تبادل الأسرى جاهزة بانتظار موافقة مشعل

استشهاد اربعة فلسطينيين باشتباكات مع الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية

■ رام الله ـ اف ب ـ قنا: استشهد اربعة فلسطينيين بينهم ناشطان واصيب عشرة آخرون بجروح امس الخميس برصاص الجيش الاسرائيلي خلال عملية توغل عسكرية في شمال الضفة الغربية.

وافادت المصادر ان جنودا اسرائيليين يشاركون في عملية توغل في محلة قباطية قرب جنين، طوقوا منزلا لجأ اليه ناشطون من كتائب شهداء الاقصى المنبثقة عن حركة فتح.

واستشهد الناشطان رشيد زكارنة (37 عاما) واشرف زكارنة برصاص الجيش. كما استشهد العنصر في جهاز امني فلسطيني كامل زكارنة.

والشهيد الرابع هو محمد ابو الرب (30 عاما) واصيب اصابة قاتلة لدى وجوده في شارع قرب المنزل المحاصر.

واصيب عشرة فلسطينيين آخرين بجروح، بحسب المصادر الطبية.

وكان الناشطون الفلسطينيون اشتبكوا مع الجنود الاسرائيليين الذين تلقوا دعما من مروحية حلقت فوق المكان، بحسب شهود.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس ان صفقة تبادل الاسرى بين اسرائيل وآسري الجندي الاسرائيلي اصبحت جاهزة وتنتظر موافقة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل.

وذكرت مصادر اسرائيلية للصحيفة ان الصفقة ستكون على ثلاث مراحل، الاولى بعد او مع اطلاق سراح الجندي شليط، والثانية اثناء لقاء بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس وايهود اولمرت رئيس الوزراء الاسرائيلي كبادرة حسن نيه لتقوية الرئيس الفلسطيني، والثالثة بعد فترة ليست بعيدة واوضحت المصادر «ان غالبية اعضاء المكتب السياسي لحماس يؤيدون الصفقة الا ان المخاوف تنبع من تعرض رئيس المكتب السياسي لضغوط خارجية واقليمية من ايران وسورية» حسب زعم الصحيفة.

واشارت الى ان «الوزراء والنواب المعتقلين من حماس سيكونون ضمن الصفقة، الا انها لن تشمل فلسطينيين قتلوا اسرائيليين او نفذوا عمليات ادت الى اسالة دم يهودي» ولن تشمل ايضا مروان البرغوثي.

واكدت المصادر ان عدد الاسرى المنوي اطلاق سراحهم تم الاتفاق عليه نهائيا وان عملية تسليم شليط قد تتم من خلال الوفد الامني المصرى فى غزة مباشرة او من خلال الاجهزة الامنية الفلسطينية، مستبعدة في الوقت ذاته ان يكون شليط قد نقل الى القاهرة.

ومن جهته نفى وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط الانباء عن عدم وصول الجهود المصرية المبذولة للافراج عن الجندي الاسرائيلي المحتجز لدى مجموعات فلسطينية الى اي نتيجة، كما نفى وجود الجندي على الاراضي المصرية.

وقال ابو الغيط في مؤتمر صحافي في القاهرة مع نظيرته البريطانية مارغريت بيكيت ان «هناك سعيا مصريا للتوصل الى اتفاق يؤدي الى الافراج عن مئات الفلسطينيين وعن هذا الجندي، طبقا لعناصر الاتفاق المرجو».

واضاف «لم نصل بعد الى هذه اللحظة التي يتحقق معها الامر المطلوب».

وعن وجود الجندي الاسرائيلي جلعاد شليط في مصر في اطار المسعى المصري، قال ابو الغيط «هذا الجندي ليس موجودا في مصر».

وكان رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل قال في تصريحات نشرت امس الخميس انه لم تجر أي مفاوضات جدية حول مبادلة جندي اسرائيلي بأسرى فلسطينيين.

وأكد مشعل مجددا في تصريحات لجريدة «الاخبار» اللبنانية أن الجندي الاسرائيلي لن يفرج عنه الا في اطار اتفاق لتبادل الأسرى. وقال في المقابلة «ليس هناك طريق سوى المفاوضات.. وهو الامر الذي لم ينطلق لان اسرائيل لا تريد الاعتراف بفشل محاولتها اطلاق الجندي من دون ثمن».

وأضاف القيادي المقيم في العاصمة السورية دمشق «نحن نستقبل العديد من الوفود الدولية التي تأتي لتبحث في الامر ولكن أيا منها لا يحمل تفويضا كاملا وجديا». (تفاصيل ص 5)

توقيف مصريين يشتبه بأنهم على صلة بمجموعات اسلامية

■ القاهرة ـ اف ب: اوقفت السلطات المصرية اكثر من تسعين مصريا بتهمة الاتصال بمجموعات اسلامية متشددة في مدينتي الاسكندرية ودمنهور، بحسب ما ذكر محاميهم ممدوح اسماعيل امس الخميس.

وقال المحامي لوكالة «فرانس برس» انه تم توقيف مجموعة من سبعين شخصا في الاسكندرية في شمال مصر، كما اوقف حوالي عشرين شخصا آخرين في دمنهور في دلتا النيل (150 كلم شمال القاهرة) خلال شهر آب (اغسطس). واكد ان الاعتقالات حصلت لان «الموقوفين كانوا يتصفحون مواقع اسلامية على الانترنت مرتبطة بمجموعات» متطرفة لكنه نفى ان تكون للموقوفين صلات مباشرة مع هذه المجموعات. واشار الى ان هؤلاء يخضعون حاليا للاستجواب لدى الاجهزة الامنية، فيما رفضت وزارة الداخلية التعليق على الموضوع.

وتولى ممدوح اسماعيل في الماضي الدفاع عن اسلاميين.

عاكف وصدقي واسحق وبكري طالبوا مبارك بالامتثال لإرادة شعبه

المعارضة المصرية تقدم اول طلب لمجلس الشعب لإسقاط «كامب ديفيد»

القاهرة ـ «القدس العربي» ـ من حسام ابو طالب:

طالبت قيادات المعارضة المصرية في اجتماع حاشد بنقابة الصحافيين اسقاط معاهدة كامب ديفيد التي عقدها الرئيس الراحل انور السادات مع مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل الراحل.

حضر الاجتماع محمد مهدي عاكف مرشد جماعة الاخوان المسلمين وجورج اسحق منسق حركة «كفاية» وعزيز صدقي رئيس وزراء مصر الاسبق وممثلون عن احزاب الناصري والتجمع والوفد والكرامة وعدد من الشخصيات العامة واعضاء مجلس الشعب.

وأكد مهدي عاكف ان مصر لم تجن من كامب ديفيد بعد مرور اكثر من ربع قرن على توقيعها سوى الخراب حيث اغرق الاسرائيليون البلاد بالمخدرات والجواسيس بالاضافة للمبيدات المسرطنة التي اصابت آلاف الشباب والاطفال والشيوخ بالامراض المزمنة. واعتبر عاكف بقاء كامب ديفيد في الوقت الذي تعتدي فيه اسرائيل على الفلسطينيين صباحا مساء خيانة للعروبة والاسلام ووصف اليوم الذي وقعت فيه تلك الاتفاقية بانه «يوم اسود».

وقال جورج اسحق منسق «كفاية» ان على الرئيس مبارك ان يمتثل لارادة شعبه وان يقبل بالغاء المعاهدة، ووصف الادعاء بان الغاء كامب ديفيد يعد اعلان حرب على اسرائيل بأنه شرط يمكن التعامل معه وذلك باعلان رغبتنا في السلم.

واكد جورج ان حركة «كفاية» نجحت على مدار الاسابيع الأربعة الماضية في جمع توقيع ما يقرب من ربع مليون مواطن صوتوا لصالح اسقاط كامب ديفيد.

وهاجم عزيز صدقي المعاهدة وكل من يدعو الى بقائها وقال «من العار ان نجد لبنان يدمر بينما المسؤولون المصريون يتغنون بالسلام».

واشار الى ان «المعاهدة لم تحقق لمصر سوى مزيد من العزلة والضعف والهوان».

وقال صدقي «ينبغي على الرئيس مبارك ان ينزل عند ارادة شعبه» وراهن على عدم وجود اكثر من الف مواطن مؤيد للمعاهدة.

وقال «ان هرولة مصر نحو التطبيع مع اسرائيل ادت لتفكك العالم العربي» واعتبر تلك اللحظة التي اجتمع فيها السادات مع مناحيم بيغن بانها الاسوأ في التاريخ المصري، وندد صدقي بالمسؤولين الذين يدافعون عن المعاهدة وطلب من الحكومة ان تقدم للشعب كشفا بتلك الانجازات التي جنيناها بالتقرب من الكيان الصهيوني.

واعترض مصطفى بكري عضو مجلس الشعب والناطق بلسان التجمع الوطني للاصلاح على اصرار النظام المصري على البقاء اسير الارادة الامريكية والصهيونية، وقال «عار ان تكون اكبر دولة عربية في موقف المتفرج بينما يباد الشعبان الفلسطيني والعراقي وكذلك الشعب اللبناني الذي تعرض لكوارث لم يسبق ان تعرض لها شعب آخر على مدار السنوات الماضية».

وهاجم بكري جماعات التطبيع معتبرا اياها «ساهمت في دعم اسرائيل من خلال الدعاية بضرورة السلام والتطبيع ومد يد العون مع الصهاينة».

وقد قام المجتمعون بتقديم استجواب عاجل لمجلس الشعب من أجل مناقشة اسقاط كامب ديفيد.

وقد تسلم مصطفى بكري طلبا من جماعات المعارضة من أجل ان يقوم الاخوان والمستقلون بعرض القضية امام جلسة مجلس الشعب الطارئة والتي ستعقد في غضون الايام القادمة لدعم الشعب اللبناني.

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» اكد كمال الشاذلي وزير الشؤون البرلمانية السابق ان من حق أي نائب ان يتقدم بطلب للمجلس من أجل التصويت على الغاء المعاهدة وان الأمر سوف يعرض على اعضاء مجلس الشعب.

البشير يجدد قسمه بـ«عدم الركوع لامريكا وحلفائها»

الخرطوم ـ «القدس العربي» ـ من كمال حسن بخيت:

جدد الرئيس السوداني عمرالبشير قسمه بـ«عدم الركوع لامريكا وحلفائها» مستنكرا القرار 1706 الصادر عن مجلس الامن بنشر قوات دولية بدارفور.

كما اكد البشير لدى مخاطبته امس الخميس بمدينة كسلا على الحدود السودانية استعداد حزب «المؤتمر الوطني» لخوض انتخابات رئاسية وبرلمانية حرة بعد فصل الخريف لمعرفة اوزان القوى السياسية الحقيقية وانتقد بشدة قوى المعارضة. وقال ان «من يراهنون على انهيار الانقاذ واهمون» وقال ان قرار مجلس الامن الدولي 1706 يعني «صفراً على الشمال». واقسم البشير ان الحكومة لن تقبل بتنفيذ القرار الدولي، ودعا الى فتح معسكرات الدفاع الشعبي لتدريب كل قادر على حمل السلاح. وأكد البشير وقوف الولايات المتحدة وراء قرار الاتحاد الافريقي لنقل مهمة دارفور الى الامم المتحدة، مضيفا «انه قرار امريكي بترويسة الاتحاد الافريقي». وقال البشير «نحن مستعدون لتسليم السلطة لمن يختاره الشعب السوداني لا الى بوش او بلير». ورأى ان القرار الدولي 1706 يضخ دماء جديدة في شريان ثورة الانقاذ الوطني. واوضح البشير ان «المتخاذلين والمرجفين والعملاء يقومون باستغلال الحريات والديمقراطية».

وقال البشير «اذا مدت القوات الدولية اصبعها الى دارفور فستقطع». ونبه الى ان القرار يعطي القوات الدولية في السودان حرية الحركة واعتقال من تريد. وشدد البشير على ان المفاوضات مع جبهة الشرق تعد آخر مفاوضات مع حركة متمردة.

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 30 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €2 • Belgium €2 • Cyprus CY£ 1 • Denmark 12DKK • France €2 • Germany €2 • Greece €2 • Italy €2 • Netherlands €2 • Spain €2 • Sweden SK 17 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $ 2.50 (New York $2.00) • Can $2.50